

لقاء في جامعة الكسليك حول الشاعر جودت حيدر بذكرى رحيله

كتب محمد خليل السباعي:

أقامت «لجنة أصدقاء الشاعر جودت حيدر» (١٩٠٥ - ٢٠٠٦)، ومدرسة الفنون الجميلة ومدرسة التصميم في جامعة الروح القدس - الكسليك، ندوة تذكيرية للشاعر الراحل جودت حيدر، تحت عنوان: «الشاعر جودت حيدر، ٧ سنوات على رحيله».

وأفراد عائلة الشاعر من أولاده وأحفاده وأعضاء لجنة أصدقائه، وجمهور من المهتمين من دكاترة وأدباء وشعراء ومتقنين.

تحدث في الندوة، عميد مدرسة الفنون الجميلة ومدرسة التصميم، في الجامعة، الدكتور بول أبي خطار، والعميد السابق لمادة اللغة الانكليزية في الجامعة الأميركية في بيروت والباحث والكاتب الدكتور جون مونرو.

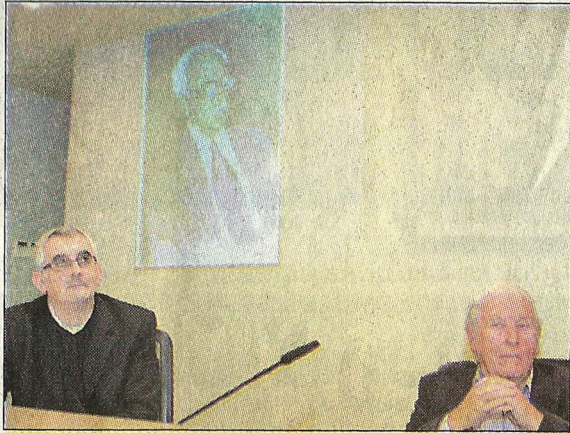
بداية الافتتاح بالنشيد الوطني اللبناني، ثم قدم الخطباء السيدة أوديل خوري، فألقت كلمة ترحيبية باسم ادارة الجامعة، تحدثت فيها عن محطات من مسيرة الشاعر حيدر.

ثم تحدث العميد الدكتور

زغيب فقدم بحثه تحت عنوان: «الجانب الانساني وعمق الثقافة وتعدد المواضيع، عند الشاعر حيدر، فقال: ان صوت الشاعر جودت حيدر، كانت له خصوصية مميزة، صبغت اشعاره وقصائده، من ناحية النغمة وفن الإلقاء الشعر. ولقد حرص على خلق رؤيته الفريدة، لأي من المواضيع التي تناولها، في كتاباته وقصائده وأبياته ودواوينه الشعرية، ومنها الوطن، المواطن، الانسان، الطبيعة، الكون، الحياة، العدالة، الديمقراطية، والمساواة، ولقد وصف البحر والسهل والوديان وجمال الطبيعة، واهتم بحقوق الانسان، وخص المرأة بجانب أساسي من قصائده، ورفض العنف والتفرقة. وكان شاعرا انسانيا عالميا، ولقد دل عليه أسلوبه اللغوي الراقي الذي اعتمدته،



جانب من الحضور وتبدو كريمة جودت حيدر (جورج سعد)



بول زغيب وجون مونرو خلال اللقاء

«التفاؤل والأمل والشمولية، عند الشاعر حيدر»، فقارن بأسهاب بين الايمان والعقل والثقافة، لدى الشاعر الفيكنتوري العالمي ماثيو أرنولد، وشعر جودت حيدر من خلال ديوانه

«لبنان»، فقال: «ان الايمان والثقافة والعقل هي قواسم مشتركة بين الشعارين الكبيرين، ولكن ما يميز به الشاعر حيدر، ان شعره فيه الكثير من التفاؤل والفرح والحلم، وكان رؤيويًا وثابتًا في جراته وأفكاره ورؤيته وتوصيفاته وأسلوبه الراقي والمتقدم، والتي كلها تعلو فوق الانقسامات والتناقضات والسلبيات، بينما شعر أرنولد فيه الكثير من التشاؤم والتردد والحزن، مما يجعل من يقرأ له، وكأنه يعيش الانكسارات والهموم والأحزان والتناقضات».

معرض صور

ثم افتتح معرض تصوير خاص، ضم ٢٥ صورة فوتوغرافية، ترمز الى شعر حيدر بالصورة، وتدل على قصائده الشعرية. ثم قدم الى ٦ طلاب، جوائز فازوا بها، في مجال التصوير الفوتوغرافي، وتصميم طابع خاص بالشاعر حيدر، وهم من طلاب الجامعة اللبنانية، والجامعة اللبنانية - الأميركية، وجامعة الروح القدس - الكسليك.



زغيب يسلم سراج الدين جافزتها



روحي بعلبكي يسلم الفائزة كاليونجي جائزتها

فانتقل بشعره الى الفضاء الرحب والواسع، وأعني الى «الساحة العالمية»، ولهذا نلاحظ انه ترجم خلجات قلبه وصاغ منها أبياتاً بنفس متقارب بين الوطنيات والوجدانيات.

ثم قرأ واستشهد ببعض النصوص من قصائد الشاعر حيدر.

مونرو

ثم تحدث الدكتور مونرو، فقدم بحثه تحت عنوان:

مداخلات لوزراء ونواب ورسميين طالبت باقرار قانون حق الوصول الى المع

إضاءة شجرة
في القصر



وفاء سليمان والأطفال امام الشجرة
إضاءات السيدة الاولى وفاء
في بهو القصر الجمهوري الذي
حضره أطفال يعانوا من
الخدمة الاجتماعية لسلامة
يعانوا من داء السكري من مر
Care Center.
وبالتزامن مع إضاءة الشجرة
للغرفة باضواء ميلادية
erie de Beyrouth
حاتم، ترانيم ميلادية للمناس
وبعد الترانيم قدمت السيد
الأطفال المشاركين في الاداء
التذكارية لهم معها.
وتمنيت السيدة سليمان في
الميلاد في لبنان خصوصا وفقر
وتنتشر المحبة وتتم المصالح